

مسائل واجوبتها

فمما هنا الباب منذ أول انشاء المنظف ووجدنا ان نجيب فيه مسائل المشتركين انني لا تخرج عن دائرة بحث المنظف . ويشترط على السائل (١) ان يضي مسائله باسمه والتاريخ وشغل اقامته امضاه واحصاه (٢) اذا لم يرد السائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله فليذكر ذلك لنا ويعين حروفاً تدرج مكان اسمه (٣) اذا لم تدرج السال بعد شهرين من ارساله اليها فليكرر سائله فان لم ندرجه بعد شهر آخر تكون قد اهلناه لسبب كالتالي

الجسم الذي يدخله فلا يعود صالحاً لمعيشته .
وهذا هو المذهب الشائع الآن وعليه نحن
السلام يصل من دم حيوان مصاب بمرض
واند فلا يعود ذلك المرض يصبه لانا
نكون قد ادخلنا في جسمه مادة تسمه
ميكروب ذلك المرض وتميته . والظاهر ان
هذه المادة السامة تتولد من ميكروبات كل
الامراض الوافدة والا ما استطاع احد ان
يشق من مرض منها . ولكنها مختلفة باختلاف
الامراض وبعضها يبقى في الجسم زمناً طويلاً
كسم الجدري وبعضها يبقى زمناً قصيراً
كسم الدتثيريا . وهذا هو السبب في ان
بعضها يبقى في الجسم وبعضها لا يقيد

(٢) ترجمة التوراة

الروضة حسن افندي نصوح . هل
المرحوم الدكتور كرنيليوس فان ديك اول
من ترجم التوراة إلى العربية او كانت مترجمة
قبله
ج المرجح ان التوراة والانجيل كانا

(١) العدوى والرقابة

دمشق الشام . عبد الله افندي متاع
من المقرر عند الخاصة والعامة ان داء
الجدري والحصبة من الامراض الوافدة وهما
لا يصيبان الانسان اكثر من مرة واحدة في
حياته . فلماذا نرى بقية الامراض الوافدة
كالخجيات والكوليرا والدتثيريا والشهقة
تنتاب الانسان مراراً

ج الشفق عليه الآن ان الامراض
الوافدة مسببة عن انواع من الميكروبات
تدخل الجسم وتمتد فيه ولكل مرض نوع
خاص به من هذه الميكروبات . وبعضها
يكسب الجسم صفة جديدة حتى لا يعود
يصاب بها مرة اخرى كما ذكرتم . وكيفية ذلك
غير معلومة تماماً ولكن قد ظن البعض ان
الميكروبات التي تمرض الجسم مرة واحدة
تجد في نوعاً مخصوصاً من الالواح او العناصر
فتتغذت به لا يعود الجسم صالحاً لمعيشتها
فتكسبه المناعة المشار اليها . وظن غيرهم ان
الميكروب يفرز مادة تسمه وتبقى هذه المادة في

مترجمين إلى العربية قبل الاسلام لان
النصارى كانوا كثارا في بلاد العرب ولغتهم
العربية فاحتّم قسوسهم وعلمائهم بترجمة التوراة
والانجيل إلى لغتهم . ومن المحقق ان يوحنا
اسقف اشبيلية ترجم التوراة إلى العربية سنة
٧٥٠ ليلاد اي منذ ١١٤٦ سنة . وفي القرن
التاسع ليلاد ترجم الحاخام سعد جدناون
التوراة الى العربية في مدرسة بابل الشهيرة
وطبع جزء من هذه الترجمة في القسطنطينية
سنة ١٥٤٦ وفي باريس سنة ١٦٤٥ . وقد
ذكرنا في الصفحة ٣٦٧ من المجلد الثامن عشر
نسخة عربية قديمة من الانجيل وجدت في
دير طورسيتا نخت سنة ٤٣٨ للهجرة اي منذ
نحو اربع مئة سنة

وسنة ١٦٢٠ جمع المطران سركيس
الرزبي مطران دمشق نسخا عربية كثيرة
من التوراة وقابلها على النسخ العبرانية
واليونانية وتصح نسخة منها وطبعت هذه النسخة
برومية سنة ١٦٧١ . واعني الشهير احمد
فارس الشدياق بترجمة التوراة والانجيل
على نفقة الجمعية الانكليزية المعروفة بجمعية
ترقية المعارف المسيحية وطبعت هذه الترجمة
١٨٥٧ . اما ترجمة الدكتور فان ديك
فالعلماء على انها اصح ترجمات التوراة

(٢) عدد كريات الدم

ومنه . كيف عرف العلماء ان المليمتر
المكعب من دم الرجل فيه خمسة ملايين كرية

من الكريات الحمراء

سج عرفوا ذلك بالنظر فيخفف الدم بمقدار
معلوم من سائل يمزج به وينظر الى نقطة
معلومة المساحة منه ويعد ما فيها من الكريات .
مثال ذلك لنفرض اننا خففنا درهما من الدم
بالف درهم من الماء . ثم اخذنا نقطة صغيرة منه
على رأس دهب من ووضعناها تحت الميكروسكوب
فشغلت مساحة طولها مليمتر وعرضها مليمتر
فالعالم ان الميكروسكوب لا يري الناظر فيه
الا جزءا صغيرا من تلك النقطة ولنفرض
ان طول الجزء الذي يري عشر مليمتر وعرضه
عشر مليمتر وعمقه كذلك فهو جزء من الف من
المليمتر المكعب ولنفرض اننا رأينا فيه خمس
كريات حمراء في المليمتر المكعب كله خمسة
آلاف كرية . وهذا الدم ممزوج بالماء فالمليمتر
المكعب منه ليس فيه من الدم الحقيقي سوى
جزء من الف جزء . في المليمتر المكعب من
الدم الحقيقي خمسة آلاف الف كرية اي
خمس ملايين . ولا يخفى انه يجب تكرار الامتحان
والمشاهدة في نقط كثيرة واخذ متوسط
ما يري فيها لان الكريات قد تكون مجتمعة
في بعضها أكثر من اجتماعها في البعض الآخر

(٤) سبب العصر الجليدي

ومنه . علمنا ان العصر الجليدي كان
قبل الطوفان ولكن يقال ان حرارة الشمس
في تلك المدة كانت اشد مما هي الآن كما
ذهب الشهير فلاسريون فايها الاسباب التي

تكون بها الجليد وغطى جانباً كبيراً من الارض وما هي البراهين العلمية التي تثبت وقوع هذه الحادثة وفي اي زمن حدثت قبل التاريخ المسيحي

ج ان حرارة الشمس آخذة في الانحطاط كما قلتم ولكن انحطاطها قليل جداً فلما يشعر به في بضعة آلاف من السنين ولذلك لا يعترض به على حدوث العصر الجليدي الذي انقضى منذ عشرة آلاف او خمسة عشر الف سنة حسب تقدير الجيولوجيين الاميركيين . وسبب عدم ان الارض ارتفعت قليلاً في جيات القطب الشمالي فاشتد البرد فيها واشتد برد الرياح العاصفة منها فامتد البرد الشديد في الاقطار الشمالية وبلغ الشطقة المعتدلة . وحدث من ارتفاع الارض بين اسوج وشريلندا ان تيار الخليج الذي يجري من خليج المكسيك وبلطف برد الانحاء الشمالية الآن بما يحمله اليها من مياه الاقاليم الحارة لم يعد يجري اليها فزاد بردها برداً . وكثرت الحرارة في الاقاليم الاستوائية فكثرت بخر الماء منها ولذلك كثرت الرطوبة في الجو وكثر وقوع الثلج . وهذه الاسباب كافية لاجداث العصر الجليدي . وقد ذهب بعض الجيولوجيين الى ان للعصر الجليدي سبباً آخر متعلقاً بدوران الارض حول الشمس فان الارض تدور حول الشمس في شكل اهليلجي لا في دائرة تامة والشمس في

احد محترقي هذا الاهليلجي فتكون الارض قريبة من الشمس في بعض شهور السنة وبعيدة عنها في البعض الآخر وهي الآن قريبة من الشمس في فصل الشتاء وبعيدة عنها في فصل الصيف . وقد ثبت بالحساب ان فلك الارض حول الشمس متغير فيدور دورة كاملة كل ٢٢٠٠٠٠ سنة فاذا صارت الارض على بعدها الابعد من الشمس في فصل الشتاء لا في فصل الصيف فذلك الشتاء يكون اشد برداً من شتائنا ويكفي برده لاجداث العصر الجليدي ولكنه يقتضي ان يكون قد حدث منذ مئة الف سنة . ومن اشهر انصار هذا المذهب غيكي الجيولوجي الانكليزي . والبحث في هذا الموضوع دقيق لا يحتمله باب المسائل اما البراهين العلمية على وجود العصر الجليدي فكثيرة وقد اتينا عليها قبلاً وسنذكرها مرة اخرى

(٢) البنك العثماني

ومنه . امين انشى البنك العثماني اولاً وكم رأس ماله ولماذا يعين مديره من الانكليز ج أنشى في الاستانة سنة ١٨٦٣ باسم البنك العثماني ثم تغير اسمه سنة ١٨٦٥ فصار البنك السلطاني العثماني . ورأس ماله عشرة ملايين جنيه خمسة منها دفعت وخمسة منها تحت الطلب . ولا يشترط ان يكون مديره انكليزياً لان اول مدير له كان فرنسواً والثاني انكليزياً والثالث وهو السراذغر فنسفت

انتخبته لجنة البنك الفرنسية لا الانكليزية .
والمنظون ان اكثر سهامه بيد الفرد وبين
لايد الانكليز فهم ينتعون منه اكثر من
الانكليز

(٦) سطح القمر

دمشق الشام احد القراء . رأينا في
احدى جرائد مصر ان احد الفلكيين في بيروت
رأى في القمر بحاراً وسحاباً وغياباً وانهاراً
وترعاً وجسوراً بما يدل على انه مسكون باناس
عقلاء مثلنا يخفون الترع وبينون القناطر
والجسور . والذي نعلمه ان القمر خال من
الماء ومن السكان فهل لهذا الاكتشاف من
صحة وكيف ذلك

ج لو كان هذا الاكتشاف صحيحاً
ما فاتنا ذكره في المتكطف . والذي تعلمونه
وهو ان القمر خال من الماء هو صحيح ولا
هواء فيه على الاربع . ولم ير فيه حتى الآن
الآجبال ووهاد وكووس بركانية قديمة فلا
يصلح لسكنى اناس مثلنا وان كان مسكوناً
فسكانه ليسوا مثل سكان ارضنا

(٧) دوي الاذنين

ومنهُ . اذا وضع الانسان اصبعه في
اذنيه يسمع خريراً مثل خرير الماء فإسبب
ذلك

ج ان الجوامد اشد ايصالاً للصوت
من الهواء فاذا وضع الانسان اصبعه في اذنيه

فتتوجت الهواء التي لا يسمع صوتها عادة لضعفها
تقع على اليد وتنتقل بالاصبع الى طبلة الاذن
فيشعر بها ويحدث مثل ذلك لو سدت
الاذنان يجسم آخر جامد

(٨) سبب الرياح

شيبين الكوم . حسن افندي راسم
حجازي هل حدوث الرياح من توجع الهواء
ج تحدث الرياح من اختلاف ضغط
الهواء باختلاف البرد والحر وقد شرحنا ذلك
بالاسهاب في مقالة خاصة في هذا الجزء

(٩) سبب الهالة

ومنهُ . هل الهالة التي تحدث حول
القمر مستديمة الوجود وما سببها
ج لا تظهر الهالة الا اذا كان في
الهواء بلورات جليد مرشورة الشكل مدسة
الجوانب مقطوع كل موشر منها مسدس
متساوي الاضلاع فان الثور الذي ينفذ هذه
البلورات ينكسر ويرى كثير منه كأنه
آت من ققط حول القمر تبعد عنه ٢١
درجة ونصف درجة الى ٢٢ درجة ونصف
درجة قترى هذه النقط دائرة منيرة محيطه
باتقمر قطرها الداخلي ٤٣ درجة والخارجي
٤٥ درجة

(١٠) سبب قوس قزح

ومنهُ . ما سبب ظهور قوس قزح في

ان يتلف من الورق حتى يحصل الضرر للنبات
 ج ورق القطن غير لازم كاه لخموم
 ولذلك لا يصاب بضرر يذكر اذا نزع بعض
 اوراقه . وقد شاهدنا قطعاً وقع فيه الدود في
 الصيف الماضي فاكل بعض اوراقه السنلي
 وبقي جناه مثل جنى غيره مما لم يقع فيه دود .
 اما كمية الورق التي يمكن ان تلف من غير
 ان يقع ضرر فلم نعتبر على تقديرها

(١٣) متوسط جنى الدنان

ومنه . ما هو متوسط جنى القطن
 الجيد متى ضرب باشد ضربات الدودة
 ج اذا ضرب القطن باشد ضربات
 الدودة پس كله ولم يبق منه شيء

(١٤) دود القطن والبرسيم

ومنه . يقول اكثر مزارعي الوجه البحري
 ان الدودة تربو اولاً في البرسيم ثم تدب منه
 الى القطن ويقول غيرهم غير ذلك ذاي
 القولين اصح

ج قد ثبت بالمشاهدة ان الدود يدب
 من البرسيم الى القطن نكن ذلك ليس
 الغالب . والغالب ان فراش دود القطن بيض
 على اسفل ورق القطن ويظهر الدود الصغير
 هناك

(١٥) علاج الدود في اميركا

ومنه . نددتم في الجزء العاشر من
 المقتطف بقرار لجنة اباداة الدودة لانها لم تقرر

ايام المطر وهل يمكن ظهورها في ايام الصيف
 ج اذا مرّ الدور في جسم شفاف له
 سطحان غير متوازيين انكسر وانحرف الى الوانه
 السبعة كما ترون في الدور الشافذ من زجاجة
 مملوءة ماء . وهذا شأن تقط المطر فان الدور
 الذي ينفذها ينكسر وينحرف الى الوانه السبعة .
 ثم ان اشعة الدور تتبع سيرها وتنفذها
 وانكسارها وانحلالها قواعد معلومة لا تتغير
 فيجتمع كثير منها على ابعاد محدودة من الخط
 المرسوم من عين الناظر الى الشمس قتراها
 العين في دائرة بعضها فوق الاخرى وبعضها
 تحت الاخرى . فان كنتم تعرفون العلوم
 الرياضية فراجعوا الجزء الثامن من المجلد السابع
 من المقتطف تجدوا فيه مقالة مسهبه في قوس
 قزح وكيفية تكونها . اما ظهورها في ايام
 الصيف فممكن اذا وقع المطر والشمس مشرقة

(١١) علم الموسيقى

ومنه . هل في اللغة العربية كتاب في
 علم الموسيقى يمكن الانسان ان يستغني به عن
 عن المعلم

ج لم نر فيها كتاباً مثل هذا

(١٢) القصر والنوم

طنطا احد القراء . اذا رش سائل على
 شجيرات القطن وامات جانباً من اوراقها قبل
 بتاخر نمو النبات ويقل جناه . وكم يقتضي

على استعمال بعض العلاجات الاميركية
لابادة الدودة كما افترت على وجوب التنقية.
وقد ندد بعض الكتّاب بعلاجات
الاميركيين وقال لو كانت علاجاتهم تمت
الدودة كما يدعون لما كنا نسمع بضررها عندهم
فما قولكم في ذلك

ج ان التنقية خير الوسائل لابادة
دود القطن ما دامت ممكنة ولكن اذا ظهر
الدود وكان كثيراً فالتنقية لا تكفي ولا بد
حينئذ من وسائل اخرى يموت بها بكثرة
وفي وقت قريب كرش العقاقير السامة
عليه . اما اعتراض المعترض على العلاجات
الاميركية فاقط لان فائدة الشيء لا
تستلزم استعماله دائماً وبخاصة في كل
الاحوال . وفي اميركا زراع جباله كما في
غيرها من البلدان وفيها الكسلان والمهمل كما
في غيرها ويحكي عن فلاح اميركا ان
كثيرين منهم من ابط الناس واجيلهم .
فاذا افاد العلاج مستعمله فالتائدة حكم ايجابي
يُمتد عليه كما لا يخفى ولا يتقصها اهل
البعض او عدم اعتنائهم باستعمال العلاج

(١٦٦) دواء الصرع

الاسكندرية . المير جاك ابراهيم
يردوجو . فتاة عمرها سبع عشرة سنة تصليها
نوب عصبية منقطعة فجئنا تأتيا الثوبة تدور
دورة او اثنتين ثم تقع على الارض جامدة

فا هو مرضها وما هو دواؤها

ج يظهر من شرحكم انها مصابة بالمرض
المعروف بالصرع وربما كان من نوع الصرع
المستيري وهو مرض عسر الشفاء وان لم
يكن شديد الخطر على الحياة . ولا ريب ان
نظر الطبيب المعائن اصدق لوصف العلاج
اللازم لوقوفه على حالة المريضة بالتدقيق .
على ان العلاج الآتي ينفع في الاحوال
المذكورة فيمكنكم ان تجربوه وهو

برودور البوتاسيوم ٦ غرامات

الصوديوم ٦

الامونيوم ٦

يودور البوتاسيوم ٤

شراب فشر البرتقال ٢٥٠ غراماً

تمزج ويؤخذ منها من اربع ملاعق الى ست
في اليوم على اربع دفعات

(١٧) دخل الدولة ونفقاتها

سالموط . محمد افندي ابراهيم شريعي . كم
مجموع دخل دولتنا العالية ونفقاتها السنوية
وكم عليها من الدين

ج يقدر الدخل بنحو سبعة عشر مليون
جنيه والنفقات بنحو تسعة عشر مليون جنيه
والدين بنحو مئة وثمانين مليون جنيه

(١٨) ثمن الانتكاه المصرية

ومنذ . كم ثمن الانتكاهات المصرية
ج للآثار القديمة قيمة ذاتية وقيمة عليّة

وقد اخترع طاقية كهربائية تجعل من يلبسها
حاضر الفكر عديم النيان ونظارة كهربائية
تشد اعصاب العين وتقيها الرمد الذي ينتج
عن البرودة . فأرجو من حضرتكما ان
تخبراني عن عنوان المخترع لهذه المواد او من
يبيعها

ج خير لكم ان لا تضعوا دراهمكم على
ما لا يجدي نفعا الا اصحاب الالهام . فان
صانعي هذه المواد والتجارت بها والذين يصفونها
كلهم من الدجالين . والذين يستفيدون منها
يستفيدون من وهمهم لا غير سواء كانت
المناطق كهربائية او غير كهربائية بل لو
سمحت على جلد فرد وقيل لم انها مسجت على
قبر ولي لا فادتهم على قدر اعتقادهم بها

(٣٠) الشعر في وجه المرأة

ملبرن باستراليا . وديع افندي ابو رزق
ما هو السبب الطبيعي لعدم وجود الشعر في
وجه المرأة

ج يذهب علماء البيولوجيا الى ان وجه
نوع الاندكان كان اشعر مثل وجه القرود ثم
جعل النساء يتفنن الشعر منه للزينة فثبت
ذلك في نسلهن بالوراثة فالتى ينبت الشعر
في وجهها لا يكون لها نصيب من التزويج
واخلاف النسل مثل التي لا ينبت في وجهها
شعر . الا ان هذا الموضوع لم يزل غامضا حتى
الآن

اما من حيث القيمة الذاتية فالآثار المصرية
ليست غالية الثمن لان القطع الذهبية والفضية
والحجارة الكريمة قليلة فيها . واما من حيث
القيمة العلمية فهي لا تثن بمال . فالتثال الحثي
المسي بشيخ البلد لا يساوي خشبه غرشين
ولكن لو عرض للبيع لوجد من يتاعه بثبات
من الجنهيات . وجثة رعميس الكبير لا
تساوي شيئا ولكن لو عرضت للبيع لوجد من
يتاعها بالوف من الجنهيات وقس على ذلك
كثيرا من التايل والقراطيس المصرية
القديمة . وقد سمعنا كثيرين يقولون ان
الحكومة المصرية لو باعت الآثار التي عندها
في دار الخلف لوفت بثمنها كل ديونها . وهذا
القول في حد المبالغة فان الآثار ثمينة جدا
ولكن الثمن الذي يمكن ان يدفع فيها يتوقف
على رغبة الشاري ويستبعد جدا ان يوجد
شار يدفع الجنهيات بالملايين ولو كان دولة
من الدول الكبيرة

(١٩) المنظفة الكهربائية

المنصورة . محمد افندي طلعت . كان لي
صديق يشكو آلاما ناتجة عن البرودة ودو
في سن الشيخوخة فارشده حضرة عبد المجيد
افندي رضا ناظر مدرسة اسنا حالا الى
حزام كهربائي يستعمله لابتد على الجلد
مباشرة تحت الملابس فافاده افادة كبيرة وقد
اخبارت ان مخترع الحزام المذكور انكليزي

(٣١) امرأة بلوية

بني مزار . مخائيل افندي برسوم . ظهر في بندر نافاة تبلغ من العمر خمس عشرة سنة لها لحية وشارب مثل الرجال وهي مثل الرجال قوةً وصوتاً فما سبب ذلك

ج ترون في جواب السؤال السابق ان المرأة كانت شعراء مثل الرجل ثم زال الشعر من وجهها بالصناعة والوراثة . والمخلوقات التي تعرض لها حالة لم تكن اصلية فيها تخالفها من وقت الى آخر وتعود الى حالتها الاولى وهذا يسمى عندهم ناموس الرجعة او العود الى الاصل . وواضح في علم الاجنة ان الجنين يتولد من اجزاء صغيرة من جسم الاب وجسم الام . والقاعدة العامة انه اذا كثرت في بنية الجنين الاجزاء من الاعضاء المقومة للاتني كان الجنين انثى لكن قد يحدث ان تكثر هذه الاجزاء ويكثر معها اجزاء اخرى من مقومات الذكر فيكون الجنين انثى وفيه بعض خواص الذكر المقومة له وذلك من الشواذ لكننا نشرب قلة هذه الشواذ اكثر

مما نستغرب وجودها

(٣٢) نبات سام

رشيد . جبران افندي بكتي وكيل بواسطة رشيد . اتى برسل الى حضرتكم اوراقاً وثمرات من شجرة توجد عندنا يقال ان ثمرها سام نرجو ان تتيدونا عن صحة ذلك وعن اسم هذه الشجرة

ج هي من الفصيلة اليوتوية *sclepiudaceae* وفي نباتات هذه الفصيلة عمار سام غالباً ولذلك فالمرجح ان ما يقال عندكم من ان ثمرها سام صحيح لكن لا يمكننا الجزم ببلان بعض نباتات هذه الفصيلة غير سام وبعضها يؤكل مثل يتوع سيلان *Gymnema lactifera*

(٣٣) الكاوتشوك

ومنذ ارسلنا الى حضرتكم ايضاً ورق شجرة اخرى يقال انها كاوتشوك فهل هي كذلك ج نعم وهي نوع من النجر الذي يخرج منه صمغ الكاوتشوك او الصمغ الهندي

اخبار واكتشافات واختراعات

وهو يقع في ١٣ فبراير (شباط) ولا يرى الا في الانحاء الجنوبية من الارض ويرى جزئياً في رأس الرجاء الصالح . والكسوف الثاني تام ويحدث في ٩ اغسطس (آب) ولا يرى

الكسوف والخوف

تكتسف الشمس مرتين هذا العام ويخسف القمر مرتين . فالكسوف الاول حلقي